قدرا كثيرا ولم يسكر به لا يحد عنده والشافعي يرى مناط الحد فيه الشرب كالخمر فلهذا جعل
الشرب محل الخلاف الشرب اشارة الى ذلك انتهى قوله ولا التدليس عطف على ترك
اي وليس من الجرح لشخص التدليس وقوله بتسمية متعلق بالتدليس وقوله حتى اي كي
لا يعرف علة التدليس وقوله اذ لا خلل في ذلك علة ان التدليس المذكور ليس بجرح
مطلقا قوله فترك الاستثناء اي وهو التدليس المذكور ليس بجرح مطلقا سوا بينه
بعد السؤال عنه ام لم يبينه اظهر من الاستثناء الذي هو تفصيل ابن السمعاني قوله
تشبيها علة اعطاء اي لاعطاء التشبيه لمن يعطي بمن يرى عن صاحب الاسم الاخر قوله
ولا بايهام اللقي الخ اشار به بقرينة قوله بعد واما مدلس المتون مجروح الى تدليس
الاسناد وهو ان يسقط الراوي شخصا او فوقه بلفظ محتمل يوهم سماعه منه وقد مثل
له الشارح بقوله كقول من عاصر الزهري الخ فقول بعض الشارحين انه لم يتعرض لتدليس
الاسناد سهو فان لم يعاصر من ارتقى اليه فهو ارسال لا تدليس وان صرح بالسماع من
لم يسمع منه فهو كذب كما اوضح ذلك بعض المحققين قوله موهما جيحون يعني نهر بلخ
والى الاقليم الذي وراءه ينسب كثير من علماء الحنفية قوله لان ذلك اي التدليس الذي
جرحا بانواعه المذكورة من المعاريض جمع تعريض على غير قياس كما في محاسن جمع حسن
والتعريض كلام استعمل في معناه ليلوح بغيره قوله اي الشخص الذي يسمى صحابيا اشارة
الى ان الصحابي اسم جنس لا وصف وقوله اي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم بيان المعنى النسبة
في صحابي قوله ذكرا كان او انثى ماخوذ من عموم من ويدخل في ذلك غير المميز من الاطفال

فيكون

فيكونون من الصحابة كما صححه جماعة من العلماء وان اختار جماعة خلافه ويقولون في مثل
من حنكه النبي صلعم من الاطفال كعبد الله بن الحارث بن نوفل او مسح وجهه كعبد الله
ابن ثعلبة ابن صعير انهم لهم رؤية لا صحبة قوله من النور القلبي بيان اضعاف قدم
عليه للاهتمام قوله ببركة طلعته اي جبهته ووجهه صلعم قوله المذكور ان اخرجه الى
هذا التفسير ان الفعل مبدو بالياء التحتانية رواية قوله يعني قال بعضهم في تقرير
التفسير بيعني اشارة الى انه تفسير مراد اذ لا يفهم هذا التفصيل من عبارة المصنف
لما فيها من الاجمال بل ظاهرها الاكتفا بواحد من اطالة الاجتماع او من الرواية ولم
يقل به احد كما قال بعضهم قوله يظهر فيه الخلق المطبوع عليه الشخص اي فيرشده صلعم
الى اجتناب الشيء منه قوله لتي يختلف فيها المزاج فربما تحرك القوة الشهوية او الغضبية
فيظهر اثرها من خير بان تصرف لله او شر بان تصرف لهوى النفس في بعض الفصول
دون بعض قوله للاحتراز عن ذكر اي من مات مرتدا قوله والا اي بان اراد تعريفه مطلقا
قوله وان كان ما اراده اي من تعريف من يسمى صحابيا بعد انقراض الصحابة لا مطلقا ليس
من شان التعريف اذ من شان التعريف ان يكون للماهية بحيث لا يخرج عنه شيء من افرادها ولا
يدخل فيه شيء من غير افرادها واما تعريف بعض الافراد فليس من شان التعريف ولكن الحامل
على ذلك ان القصد من تعريف الصحابي انما هو تمييز من يسمى صحابيا عن غيره من الرواة المنقسمين
الى صحابي وتابعي وغيرهما ليثبت له خاصة الصحابي من كونه عدلا بتعديل الله لا يبحث
عن عدالته وذلك بعد انقراض الصحابة فمن مات مرتدا ليس صحابيا عندهم اذ قد

Copyright © King Saud University